.

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال هذه وصيتي إياك كتاب الله ونعي المرسلين ونعى صالح المؤمنين فعليك بذكر الموت ولا يفارقن قلبك طرفة عين ما بقيت وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح للأمة جميعا وأياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار وادع لي ولنفسك .

ثم قال اللهم إن هذا زعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك فعرفني وجهه في الجنة وأدخله على دارك دار السلام واحفظه مادام حيا وأرضه من الدنيا باليسير واجعله لما اعطيته من نعمك من الشاكرين واجزه عني خيرا .

ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا أراك بعد اليوم إن شاء الله تعالى رحمك الله فإني أكره الشهرة والوحدة أحب إلي لأني كثير الغم مادمت مع هؤلاء الناس فلا تسأل عني ولا تطلبني واعلم أنك مني على بال وإن لم أرك وتراني واذكرني وادع لي فإني سأدعو لك وأذكرك إن شاء الله فانطلق أنت هاهنا حتى آخذ أنا ههنا .

فحرصت على أن أمشي معه ساعة فأبى على ففارقته أبكى ويبكي فجعلت أنظر إليه حتى دخل بعض السكك ثم سألت بعد ذلك